

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن التقدم في التكنولوجيا والمعلومات يسرع من اللقاءات البشرية مع مختلف الثقافات، مما يعزز تعددية القيم، بما في ذلك في الزواج. بالنسبة للكاثوليك، يمكن أن يكون هذا مصدر إلهام لتعزيز قيمة الزواج، ولكن لديه أيضاً القدرة على تعطيل قدسيته وقديسيته. فالأنواع المختلفة للزواج في المجتمع الحديث يمكن أن تؤثر على بنية العلاقة بين الزوج والزوجة وعلى تقاليد الكنيسة¹. اليهوديون اليوم يجهلون ثراء التقاليد والنصوص والعادات التي ضاعت ونُسيت منذ زمن بعيد². في العصر الحديث، تم تغيير مراسم الزواج اليهودي من قبل الطوائف اليهودية غير الأرثوذكسية. حتى في البلدان التي يشكل فيها اليهود الأرثوذكس الأغلبية³.

بعض النساء والرجال، بما في ذلك الرجال اليهود، يؤخرون الزواج وإنجاب الأطفال بسبب مخاوفهم من التضحية بالوظيفة والحرية الشخصية والمسؤولية المالية. يشعر العديد من الرجال بالقلق من العبء المالي لإعالة الأسرة. وفي الوقت نفسه، يرى بعض المنظرين الجنسانيين وعلماء

¹ Yohanes Servatius Lon, *Hukum Perkawinan Sakramental dalam Gereja Katolik* (PT Kanisius, n.d.), 1-2.

² Anita Diamant, *The Jewish Wedding Now* (Simon and Schuster, 2007), 17.

³ Avishalom Westreich, "'Marriage' (Medieval and Modern Judaism), in: *Encyclopedia of the Bible and Its Reception* (EBR), 17 (2019)," *EBR*, January 1, 2019, 17, https://www.academia.edu/44802668/_Marriage_Medieval_and_Modern_Judaism_in_Encyclopedia_of_the_Bible_and_its_Reception_EBR_17_2019_.

الاجتماع أن الزواج المبكر عقبة وليس خطوة نحو البلوغ، كما كشف مشروع الزواج الوطني في روتجرز^٤.

غالباً ما ينشأ سوء الفهم من فهم العادات اليهودية من منظور غربي. وفي العالم الغربي، ينخفض دور الأسرة في العالم الغربي، ويتسم بارتفاع معدلات الطلاق، والأسر العازبة، والعنف المنزلي، والانحراف الجنسي^٥. فالمجتمعات العلمانية التي تروج للمساواة تحول المرأة إلى أداة جنسية ورمز للإغراء. بالإضافة إلى ذلك، شرّعت بعض البلدان LGBTQ. في الزواج الكاثوليكي، تعتبر الحرية عنصراً أساسياً في الزواج الكاثوليكي، ولكن غالباً ما يُساء تفسيرها، كما لو أن الحرية وحدها هي التي تحدد الفعل الإنساني. ونتيجة لذلك، يصبح معنى الزواج نسبياً، بما في ذلك حرية الزواج والطلاق، مما يسלט الضوء على المسؤولية تجاه عهود الزواج. هذه الظاهرة تشكل مثلاً غير صحي للمجتمع وتخلط معنى الزواج^٦.

في سفر التكوين: ٢: ٢٤: *"Hence a man leaves his father and mother and*

clings to his wife, so that they become one flesh". هذه الآية هي إحدى الركائز

الأساسية في الزواج اليهودي والكاثوليكي. ينظر الباحث اليهودي ناحوم م. سارنا إلى أهمية

سفر التكوين ٢: ٢٤، حيث يقول إن العلاقة بين الرجل والمرأة هي سر الحب الجسدي

⁴ Sylvia Barack Fishman, *Love, Marriage, and Jewish Families: Paradoxes of a Social Revolution* (Brandeis University Press, 2015), 13.

⁵ Kotel DaDon, "Role of the Wife in the Jewish Marriage in Old Testament Scripture, in Jewish Law, and in Rabbinic Literature," *Kairos: Evangelical Journal of Theology* 12, no. 2 (November 15, 2018): 130, <https://doi.org/10.32862/K.12.2.2>.

⁶ Agustinus M L Meko and Barnabas Bang, "Spiritualitas Kesetiaan dalam Perkawinan Menurut Kitab Amsal 5:15- 20 dan Injil Yohanes 4:7-15," n.d., 52.

والارتباط العاطفي الشديد بين الرجل والمرأة، بالإضافة إلى المصالح والأهداف والمثل العليا المشتركة.^٧

في اليهودية، يشمل الزواج أشياء كثيرة، على الرغم أن ممارسته اليوم لم تكن مستندة إلى النصوص المقدسة لدينهم، بل مجرد نتيجة لحكمة رجال الدين.^٨ يعتبر الزواج في اليهودية رابطة عائلية قوية ومهمة. ينظر إلى الزواج على أنه التزام ديني (واجب ديني) ويعتبر خطوة إيجابية في تحقيق الوصايا الدينية. أصبح الزواج مفهوما اجتماعيا دينيا أساسيا ومعيارا اجتماعيا رئيسيا. العلاقات الزوجية راجحة من العلاقات الإنسانية الأخرى.^٩

يقول البابا يوحنا بولس الثاني في كتابه "التفسير العلمي" إن "الصيغة الواردة في سفر التكوين ٢: ٢٤ تظهر أن الجنس البشري، المخلوق كذكر وأنثى، خلُق للوحدة. وهذا يدل على أن هذا الاتحاد الذي صار من خلاله جسداً واحداً، كان له منذ البداية طابع الوحدة المستمدة من الاختيار. يحدد سفر التكوين ٢: ٢٤ هذا الطابع لرابطة الزوج والزوجة بالإشارة إلى الرجل الأول والمرأة الأولى.^{١٠}

⁷ Linus G. Akpan, "God's Gift of Woman to Man: A Jewish-Christian Perspective on Genesis 2: 18-24," *Seton Hall University Dissertation and Theses (ETDs)*, 2006, 26, <https://scholarship.shu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1859&context=dissertations>.

⁸ Syamsudhuha Saleh, *Yahudi dalam Lintas Budaya*, 1st ed. (Bahasa dan Sastra Arab, UIN Sunan Gunung Djati, 2018), 119–20.

⁹ Blu Greenberg, "Marriage in the Jewish Tradition," in *Perspectives on Marriage: A Reader*, ed. Kieran Scott and Michael Warren, 2nd ed. (New York: Oxford University Press, 2001), 426.

¹⁰ Akpan, "God's Gift of Woman to Man," 26.

عند التعليم الكاثوليكي، يعتبر الزواج سرّاً مقدساً مباركاً من الإله^{١١}. في الاعتقاد الكاثوليكي، الأسرار المقدسة هي علامات ووسائل لحضور الإله، الذي هو مصدر بركة وخلاص لشعبه^{١٢}. يعتبر الزواج أيضاً رباطاً مقدساً بين الرجل والمرأة يعكس العلاقة بين المسيح وأمه^{١٣}. يعتبر الزواج أيضاً رباطاً مقدساً بين الرجل والمرأة يعكس العلاقة بين المسيح وأتباعه. ويعتبر الزواج أيضاً وسيلة لمعرفة الإله بشكل أفضل، والاعتقاد به بشكل أكمل، ومحبته بشكل أعمق^{١٤}.

الزواج عند الكاثوليكية يعني اتحاد الحياة بين رجل وامرأة بسبب اتفاق لا رجعة فيه بين الطرفين ويجب أن يكون موجهاً إلى الحب المتبادل والحب والمودة كزوج وزوجة، وإلى بناء الأسرة^{١٥}. الزواج الكاثوليكي زواج أحادي ولا يمكن الطلاق فيه. ينعقد الزواج بين رجل وامرأة ولا يمكن تحديده^{١٦}.

على الرغم أن مفهوم الزواج عند التعاليم الكاثوليكية واليهودية له اختلافات في التقاليد والطقوس، إلا أن جوهر الزواج عند كلا التعاليم يشترك في تكوين رابطة قوية بين الزوجين، على أساس المبادئ الروحية والأخلاقية المعترف بها في تعاليم بعضهما البعض.

¹¹ Tarpin and Khotimah, *Agama Katolik Dan Yahudi*, ed. Sungkowo, Katon, 1st ed. (Riau: Daulat Riau, 2012), 119.

¹² Lon, *Hukum Perkawinan Sakramental dalam Gereja Katolik*, 11.

¹³ Tarpin and Khotimah, *Agama Katolik Dan Yahudi*, 119.

¹⁴ Lon, *Hukum Perkawinan Sakramental dalam Gereja Katolik*, 11.

¹⁵ Tarpin and Khotimah, *Agama Katolik Dan Yahudi*, 120.

¹⁶ Meko and Bang, "Spiritualitas Kesetiaan dalam Perkawinan Menurut Kitab Amsal 5:15- 20 dan Injil Yohanes 4:7-15," 52.

يكتب الباحث هذا البحث بهدف الإجابة على صياغة المشكلة لمعرفة مفهوم الزواج في الديانتين اليهودية والكاثوليكية. والبحث عن أوجه التشابه والاختلاف في مفاهيم التعاليم الدينية في هذين الدينين.

ب. تحديد المسألة

- أ. ما مفهوم الزواج عند الكاثوليكية و اليهودية ؟
- ب. ما أوجه التشابه والاختلاف في مفهوم الزواج عند الكاثوليكية و اليهودية؟

ج. هدف البحث

- أ. معرفة مفهوم الزواج عند الكاثوليكية و اليهودية
- ب. معرفة أوجه التشابه و الاختلاف في مفهوم الزواج عند الكاثوليكية و اليهودية

د. أهمية البحث

من المؤكد أن كل بحث يمكن أن يوفر فوائد لكل موضوع البحث, والباحث على وجه الخصوص ,ولجميع العناصر المشاركة فيه. تنقسم الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذا البحث إلى نوعين ، الأهمية النظرية و الأهمية العملية. سيتم شرح هذه الفوائد على النحو التالي:

١. الأهمية النظرية

- أ). لإظهار المقارنة بين مفاهيم الزواج في الكاثوليكية واليهودية.
- ب). ليصبح مرجعاً إضافياً وكترأً علمياً لكلية أصول الدين وخاصة لقسم الدراسة في دراسة الأديان.

ج). معرفة المفاهيم الكاثوليكية واليهودية خاصة في الزواج.

٢. الأهمية العملية

أ). ليكون مصدرا للمعلومات والمدخلات للطلاب.

٥. البحوث السابقة

تنتمي الأطروحة إلى محمد إيفان رمضان ، وهو طالب في كلية أصول الدين جامعة دار السلام كونتور بعنوان "قانون الزواج بين الأديان وفقا للكاثوليكية والبروتستانتية في إندونيسيا". تمت كتابة هذه الورقة العلمية من خلال اتباع دراسة لاهوتية من الكاثوليكية والبروتستانتية في إندونيسيا. في هذا البحث يشرح الباحث قانون الزواج بين الأديان ، وكذلك يقارن مفهوم الزواج بين الكاثوليك والبروتستانت^{١٧}.

ينتمي البحث العلمي على Aprianus Dian ، وهو طالب في Institut Filsafat dan Teknologi Kreatif Ledalero لدراسة اللاهوت للفلسفة الكاثوليكية للدين في العنوان "فحص واقع الإجهاض باعتباره نفيا لغرض الزواج الكاثوليكي". تمت كتابة هذه الورقة العلمية باستخدام طريقة البحث المكتبي أو البحث النوعي. يحاول الباحث استكشاف موضوع الإجهاض والزواج الكاثوليكي. ويخلص صاحب البلاغ إلى أن الإجهاض (Aborsi) عمل

¹⁷ Muhammad Ifan Ramadhan, "Hukum Perikahan Beda Agama Menurut Katolik Dan Protestan Di Indonesia," n.d.

ضد غرض الزواج الكاثوليكي. في سر الزواج من واجب الحفاظ على الحياة البشرية أو الحفاظ عليها منذ لحظة الحمل في رحم الأم^{١٨}.

ينتمي البحث العلمي على Carlo Aldo Nando Tuga ، الطالب في Sekolah Tinggi Filsafat Katolik Ledalero Program Studi Ilmu Teologi Filsafat Agama Katolik في العنوان " Konsep Perkawinan Menurut C. Levi-Strauss dalam Perbandingan dengan Konsep Perkawinan Adat Masyarakat Inerie " . طريقة الكتابة المستخدمة هي طريقة التحليل النوعي. يقرأ الباحث الأعمال الأولية والثانوية ويناقشها بطريقة تحليلية وصفية أنثروبولوجية. في هذا البحث ، قدم الباحث دراسة مقارنة لمفهومين للزواج ، وهما مفهوم الزواج وفقا ل C. Levi-Strauss ومفهوم الزواج العرفي لشعب Inerie . ثم يقود الباحث أيضا إلى العثور على نقاط وطلال وتقاطعات مختلفة للمفهومين^{١٩}.

ينتمي البحث العلمي على صبران علي ، طالب في جامعة الدولة الإسلامية (UIN) الربيني ، كلية أصول الدين ، فصل دراسة مقارنة الأديان بعنوان Prosesi Pernikahan Bagi Umat Islam dan Katolik (Studi Kasus Masjid Raya Baiturrahman dan Gereja Hati Kudus Banda Aceh). قدم الباحث في هذه الدراسة مواكب الزفاف الإسلامية والكاثوليكية في مسجد بيت الرحمن الكبير وكنيسة القلب المقدس في باندا آتشيه، ويشرح الباحث

¹⁸ Aprianus Dian, "Menelaah Realitas Aborsi sebagai Negasi atas Tujuan Perkawinan Katolik" (undergraduate, IFTK Ledalero, 2022), <http://repository.iftkledalero.ac.id/1230/>.

¹⁹ Carlo Aldo Nando Tuga, "Konsep Perkawinan Menurut C. Lévi-Strauss dalam Perbandingan dengan Konsep Perkawinan Adat Masyarakat Inerie" (undergraduate, IFTK Ledalero, 2021), <http://repository.iftkledalero.ac.id/719/>.

الاختلافات والتشابه بين الاثنين. هذا البحث هو بحث ميداني نوعي يجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات المتعمقة والتوثيق وطريقة تحليل البيانات وصفية^{٢٠}.

و. إطار النظري للبحث

في هذا البحث، يستخدم الباحث دراسة لاهوتية، أي فهم الدين حرفياً أو نمجاً يستخدم إطار العلم الإلهي^{٢١}. هذه الدراسة هي التي تنظر إلى الدين من حيث تعاليمه الأساسية والأصلية من الإله، حيث لا يوجد منطق للفكر الإنساني^{٢٢}. تركز الدراسة اللاهوتية على عدد من المفاهيم، لا سيما تلك القائمة على فكرة اللاهوت-لوغوس، أي دراسة أو معرفة الإله أو الآلهة^{٢٣}.

مفهوم الزواج عند الكاثوليكية لا ينفصل عن الصورة الأصلية التي أعطتها كلمة الإله في العهد الجديد، أي العلاقة بين المسيح والكنيسة. وكما أن المسيح يحب كنيسته بأمانة والكنيسة أمانة ومطبعة للمسيح، كذلك يجب الزوج امرأته، والزوجة تطيع زوجها^{٢٤}. يجب أن يأخذ

²⁰ Sabran Ali, "Prosesi Pernikahan Bagi Umat Islam Dan Katolik (Studi Kasus Masjid Raya Baiturrahman Dan Gereja Hati Kudus Banda Aceh)" (skripsi, UIN Ar-Raniry Banda Aceh, 2017), <https://library.ar-raniry.ac.id>.

²¹ Ahmad Zarkasi, "METODOLOGI STUDI AGAMA-AGAMA," *Al-AdYan* 11, no. 1 (2016): 2-3.

²² Atang Abd Hakim, Jaih Mubarak, and ROSDA, *Metodologi Studi Islam* (Rosda, 2017), 90.

²³ Peter Cannolly, *Aneka Pendekatan Studi Agama* (IRCISOD, 2016), 316.

²⁴ Seri Antonius, "PERNIKAHAN KRISTEN DALAM PERSPEKTIF FIRMAN TUHAN," *Jurnal Pionir LPPM Universitas Asahan* 6 (Mei 2020): 233.

الزواج في الاعتبار عدة أمور ، وهي: أولاً ، يجب أن يبقى الزواج مقدساً لأنه مخطط الإله للعائلة الكاثوليكية. ثانياً: يجب أن يضمن الزواج أنه عمل مقدس بتجنب الزنا^{٢٥}.

كان الزواج اليهودي عملاً قانونياً. يقوم الرجل ، أو الوصي على أسرته ، بإبرام عقد مع عائلة زوجته المستقبلية ، التي لا تشارك في إبرام العقد. ما تم الحفاظ عليه هو الأخلاق الصارمة وما كان ينطبق بعد ذلك في اليهودية على الزواج ، مع التركيز على الزواج الأحادي ، والإخلاص ، وطاعة الزوجة للزوج ، إن أمكن ، وكذلك المحبة بين الزوج والزوجة. وقد تحسنت هذه الروح المعنوية ، حيث يتضح من تحريم الطلاق^{٢٦}.

انطلاقاً مما بحث الباحث في السابق، يستخدم الباحث دراسة لاهوتية لمعرفة أوجه التشابه أو الاختلاف في مفهوم الزواج في التعاليم الكاثوليكية واليهودية.

ز. منهج البحث

ليكون البحث قادراً على فهم وتسهيل مناقشة المشكلات التي تمت صياغتها وتحقيق أهداف هذا البحث ، من الضروري وجود طرق بحث مناسبة لاستنتاج البيانات التي تم جمعها.

ح. نوعية البحث

بناءً على نوع البحث ، يتم تضمين هذا البحث في نوع البحث المكتبي ، وهي دراسة تستخدم الكتب كمصدر رئيسي لبياناتها. بينما يعتمد البحث المكتبي هذا البحث على

²⁵ Edwin Gorat et al., "Penglihatan Budaya Hakumbangauh Sebagai Ekspresi Nilai-Nilai Pernikahan: Berdasarkan Matius 5:27-28," *Fidei: Jurnal Teologi Sistemika dan Praktika* 5, no. 1 (June 14, 2022): 88, <https://doi.org/10.34081/fidei.v5i1.302>.

²⁶ C. de Jonge, *Apa Itu Calvinisme?* (BPK Gunung Mulia, 1998), 243, <https://books.google.co.id/books?id=F9KBAZ7hJDAC>.

الأساليب، يتم تضمينه في طريقة البحث النوعي التي يستخدمها الباحث لبحث ظروف الأشياء الطبيعية ، حيث يكون الباحث أداة رئيسية لجمع البيانات ، ويتم triangulasi أساليب جمع البيانات ، وتحليل البيانات استقرائي ، وتميل نتائج البحث إلى التأكيد على المعنى بدلا من التعميم^{٢٧}.

في هذه الحالة ، يقوم الباحث بإجراء جرد للبيانات وكذلك المستندات حول الكائن الذي تمت دراسته ، ويتم الحصول على جمع البيانات من الكتب والمجلات والمقالات ذات الصلة. من أجل إجراء هذا البحث بسلاسة والحصول على بيانات كاملة ودقيقة ، هناك حاجة إلى طرق البحث. تشمل الطرق المطبقة ما يلي:

١. أسلوب جمع البيانات

في هذه البحث، تم جمع البيانات في البيئات الطبيعية، ومصادر البيانات الأولية، ومصادر البيانات الثانوية، والمقابلات، والتوثيق^{٢٨}. يجمع الباحث ويسجل كل الحقائق حول الأديان المختلفة. وهذا يشمل دراسة الكتب المقدسة وأماكن الاحتفالات الدينية مثل المساجد والكنائس والمعابد والأديرة والمعابد وما إلى ذلك ، وكذلك الأشكال

²⁷ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (CV. Syakir Media Press, 2021), 81.

²⁸ SUGIYONO, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF, DAN R&D*, ed. SUTOPO, 1st ed. (BANDUNG: ALFABETA, cv, 2022), 296.

الاحتفالية (الطقوس) التي يؤديها المعتقدون للدينون. مثل مقارنة المفاهيم الواردة في الكتب المقدسة لكل دين وما إلى ذلك^{٢٩}.

يستخدم الباحث هذه الطريقة لجمع المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر ، بما في ذلك الكتب والوثائق حول عقيدة الإيمان ، وكذلك المجالات التي أجرت أبحاثاً مماثلة من قبل. بعد جمع مصادر البيانات ، درس للباحث وحل تعاليم الدعوة وأهداف كل دين. تم بحث تحليل البيانات بناء على العلوم الدينية المقارنة^{٣٠}.

بهذه الطريقة ، جمع الباحث عدة مصادر للكتب والكتابات الأخرى. تنقسم مصادر هذه الدراسة إلى قسمين ، الابتدائي والثانوي.

٢. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والتجميع المنهجي للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات وللمذكرات والمواد الأخرى، بحيث يمكن فهمها وإبلاغ الآخرين بالنتائج التي تم التوصل إليها. يتم تحليل البيانات من خلال تنظيم البيانات، وتجميعها في وحدات

²⁹ Anisa Listiana, *Ilmu Perbandingan Agama (Teori Dan Praktek)*, 1st ed. (Kudus: Media Ilmu, 2019), 15.

³⁰ Marianus Ivo Meidinata, "PEWARTAAN DAN KETERBUKAAN ISLAM DAN KATOLIK TINJAUAN PENDAMAIAAN MENURUT ILMU PERBANDINGAN AGAMA," *Abrahamic Religions: Jurnal Studi Agama-Agama* 2, no. 1 (March 1, 2022): 38, <https://doi.org/10.22373/arj.v2i1.12110>.

تحليل، واختيار وفرز ما هو مهم للدراسة، والتوصل إلى استنتاجات يمكن إخبار الآخرين بها^{٣١}. الخطوة التالية هي تقديم البيانات باستخدام منهجين ، وصفية وتحليلية.

أ). المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو منهج بحثي يقوم بها للباحث في تحليل البيانات عن منهج وصف أو وصف البيانات التي تم جمعها كما هي دون أن يقصد بها التوصل إلى استنتاجات تنطبق على الجمهور أو التعميم^{٣٢}.

ب). المنهج التحليلي

منهج تحليل البيانات هو منهج الذي يستخدمه الباحث في الإجابة عن صياغات المشكلات واختبار الفرضيات التي تمت صياغتها في المقترحات. ويتم الحصول على البيانات من مصادر مختلفة، باستخدام أساليب مختلفة لجمع البيانات وباستمرار^{٣٣}.

ط. تنظيم كتابة البحث

لكي يسير هذا البحث وفقا لموضوعه ، ولا يمتد إلى أشياء خارج محتواه ، يحتاج الباحث إلى تجميع عدة فصول لا تتوافق مع محتويات كل منها ، يشرح الباحث التاليف التفسير:

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على المقدمة لخلفية البحث الذي يحتوي على خلفية بحثية

كخطوة أولى للعثور على المشكلات والحالات المتعلقة بالبحث. تليها صياغة المشكلة، وأهداف

³¹ SUGIYONO, METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF, DAN R&D, 319.

³² SUGIYONO, 206.

³³ SUGIYONO, 318.

البحث، وفائدة البحث، وأهمية الدراسة، والأدبيات، والمراجعة، والإطار النظري، ومنهجية البحث، ونظام البحث، والمراجع.

الباب الثاني: في هذا الباب يحاول الباحث تقديم شرح لتاريخ الكاثوليكية واليهودية.

الباب الثالث: هذا القسم هو أهم الباب في هذا البحث العلمي، حيث سيناقدش الكثير من مفهوم الزواج عند الكاثوليكية واليهودية.

الباب الرابع: هذا الباب هو الباب الختامي لجميع الفصول المذكورة السابقة. في هذا الباب ، سيصف الباحث الاستنتاجات والقيم التي يمكن استخلاصها من مناقشة أبحاثهم.